نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

زهر ولا يحفل بملام ولا يتنقل إلا في طاعة غلام ناهيك من رجل مخلوع العنان في ميدان الصبابة مغرم بالحسان غرام يزيد بحبابة لا تراه إلا في ذمة انهماك ولا تلقاه إلا في لمة انهتاك رافعا لرايات الهوى فارعا لثنيات الجوى لا يقفر فؤاده من كلف ولا يبيت إلا رهن تلف أكثر خلق ا تعالى علاقة وأحضرهم لمشهد خلاقة مع جزالة تحرك السكون وتضحك الطير في الوكون وقد أثبت له مما ارتجله في أوقات أنسه وساعاته ونفث به أثناء زفراته ولوعاته فمن ذلك ما قاله في يوم ركب فيه النهر على عادات انكشافه وارتضاعه لثغور اللذات وارتشافه [الطويل] عبرنا سماء النهر والجو مشرق وليس لنا إلا الحباب نجوم وقد ألبسته الأيك برد ظلالها وللشمس في تلك البرود رقوم وله فيه [الطويل] مررنا بشاطي النهر بين حدائق بها حدق الأزهار تستوقف الحدق وقد نسجت كف النسيم مفاضة عليه وما غير الحباب لها حلق وله [الخفيف] هبت الريح بالعشي فحاكت زردا للغدير ناهيك جنه وانجلى البدر بعد هدء فصاغت كفه للقتال منه أسنه